

فرج المهموم

[242] كذا وكذا دينار وصره فلان بن فلان وفيها كذا وكذا دينار الى ان عدد الصرر كلها وفيها صرة فلان ابن فلان الزراع ستة عشر دينارا قال فوسوس لي الشيطان وقلت في نفسي ان سيدي اعلم بهذا منى فمازلت اقرأ ذكر صرة صرة وذكر صاحبها عليها حتى اتى على آخر صرة وذكر بعد ذلك وقد حمل من قرمسين من احمد بن الحسن المادر اني اخي الصراف كيسا فيه الف دينار وكذا وكذا تختا من الثياب ثوب لونه كذا وثوب لونه كذا حتى وصف الوان الثياب ونسبها الى اصحابها عن آخرها) قال فحمدت الله وشكرته على ما من به علي مما ازال الشك عن قلبي ثم امرني بتسليم جميع ما حملت الى حيث يامرك أبو جعفر العمري، قال فانصرفت الى بغداد وصرت الى ابي جعفر العمري وكان خروجي وانصرافي في ثلاثة ايام فلما بصري أبو جعفر قال لي الم تخرج قلت يا سيدي بلى وانصرفت من سر من رأى فانا احدث ابا جعفر إذ وردت رقعة إليه من صاحب الامر عليه السلام ومعها درج مثل الدرج الذي كان معي فيه ذكر المال والثياب وأمره ان يسلم جميع ذلك الى ابي جعفر محمد بن احمد بن جعفر القطان القمي فلبس أبو جعفر ثيابه وقال لي احمل ما معك الى منزل محمد بن احمد بن جعفر القطان فحملت المال والثياب الى منزل القطان وسلمتها إليه وخرجت الى الحج فلما رجعت الى الدينور اجتمع عندي الناس فاخرجت الدرج الذي اعطانيه وكيل مولانا صلوات الله عليه وقرأته على القوم فلما سمع ذكر الصبرة باسم الزراع صاحبها سقط مغشيا عليه ومازلنا نعي حتى افاق ولما
